

## الوافي في الوفيات

قالوا سكوتك حِرمانٌ فقلت لهم ... ما قدّر أنّي بلا طَلابٍ .  
ولو يكون كلامي حينَ أنشُرُه ... من اللّجّين لكان الصمتُ من ذهب .  
الزّجانيّ .

هلال بن المظفر أبو عليّ الزّجانيّ المعروف بالديواديّ أورد له الباخريّ في الدمية قوله :

أودعته سرّريّ مستكتماً ... فيثّه الأحقُّ في الحال .  
مَن يصعّ السرّريّ لدّيه فقد ... أودع ماءً جوفَ غُرّبال .  
وقوله :

تلك الليالي وأيام الصّبيّ ذهبّت ... فلا يُحسّ لها عينٌ ولا أثرٌ .  
واحسرتنا للشّبابِ قد مضى هَدَراً ... كذاك كلّ شّبابٍ قد مضى هَدَراً .  
وكنْتُ أشعُرُ خلقٍ كلّهم ... فمات شعريّ لمّا شاب الشّعَر .  
وقوله :

تمنّيت المَشيبَ فحينَ انْحَى ... على شِعْريّ تمنّيتُ الشّبابا .  
أصابتُ من الأمانيّ كلّ حظٍّ ... وما للمرء إلاّ ما أصابا .  
وقوله :

إنّني ليعجبني العذارُ مُمسّكاً ... والصّدغُ مطروحاً عليه مُزرفنا .  
ويصيدُني القَدُّ القويمُ كأنه ... غُصنٌ إذا عبّرت به الريح انثني .  
ويشوقني سحرُ العيون المُجتلّى ... ويروقني ورد الخدود المُجتنّى .  
وقال الباجريّ : قلب فروة البحّريّ حيث قال :

إنني وإن جازبتُ بعضَ مَطالبيّ ... فتوهّم الواشُونُ إنني مقصّرٌ .  
ليشوقني سحر العيون المُجتلّى ... ويروقني ورد الخدود الأحمر .

قلت : إلاّ أنه قلبَ الفروة ولجّسها مُطرزةً لأنّ المُجتلّى والمُجتنّى أحسن من  
المُجتلّى والأحمر في كُمّسيّ هذه الفروة .

زَربول الأدب .

هلال بن أبي الفضل أبو النجم الحلويّ الحديّ لي الملقب زَربول الأدب مولده سنة ثمان  
وستين وخمسائة ووفاته سنة ستّ وثلاثين وستّ مائة .  
ابن هلال الصاحب تقي الدين : أحمد بن سليمان .

ابن هلال نجم الدين : علي بن محمد بن عمر .

أبو هلال القيرواني : الحسن بن أحمد .

همام .

هَمَّام السعدي الصحابي .

هَمَّام بن الحارث بن نفيل السعدي قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ﷺ حُفِرَ لنا بئر فخرجات مالحة فدفعت إليّ أداة فيها ماء فقال صبيته فيها فصديته فيها فعذبت فهي أعذب ماء باليمن .

البطل .

هَمَّام بن قبيصة كان من أبطال معاوية قُتِلَ بمرج راهط في حدود السبعين للهجرة .  
النخعي .

هَمَّام بن الحارث النخعي الكوفي يروي عن عمر وعمار والمقداد وحذيفة توفي في حدود الثمانين للهجرة وروى له الجماعة .

صاحب الصحيفة .

هَمَّام بن مَنبِه بن كامل بن سيح اليماني الأبنائي الصنعاني صاحب الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة وثقه يحيى بن معين وغيره توفي في حدود الأربعين والمائة وروى له الجماعة .  
العَوَازِي .

هَمَّام بن يحيى بن دينار العوزي مولاهم البصري كان أحد أركان الحديث بالبصرة قال أحمد بن حنبل : ثَبِتُ في كل مشايخه وأما القطان فكان لا يرضَى حِفْظَهُ قال الشيخ شمس الدين : احتجَّ به أرباب الصَّحاح بلا نزاعٍ بينهم وقال أبو حاتم ثقةٌ في حفظه توفي في شهر رمضان سنة ثلاثٍ وقيل سنة أربع وستين ومائة وروى له الجماعة .  
الضريّر الموصلي .

هَمَّام بن غانم أبو الحسن السَّعدي الضريّر الوصلي الشاعر قدم بغداد ومدح بها عضد الدولة وابن بقيَّة الوزير وقاضي القضاة ابن معروفٍ كان مَجْدوراً جهورياً المصَّوت يقوده أخوه وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة دخل مرَّة على ابن بقية وأنشده قصيدةً أولها :  
ما تَأْبَسَّيتُ في الديار الخلاء .

ومطَّط إنشاده وطوَّله فقال ابن بقيَّة لما فرغ من المصراع : أبعِدوا هذا الذي قد تهوَّعَ علينا في الخلاء وأعطوه جائزته وقطع إنشاده وقال قصيدة في القاضي ابن معروف :

اليومَ أشرقَ وِجْهُهُ الدينَ وابتسَمَا ... وازدادَ نوراً بأسنَى قادمٍ قَدِمَا .

قاضي القضاة الذي حَلَّتْ مآثره ... فوقَ النجومِ وسادَ العُربَ والعجما .

يُزِينُ الْحُكْمَ أَحْكَامُهُ لِه سُمِعَتْ ... تَرَى الْأَصَالَهَ فِيمَا حَاوَلَتْ أُمَّمًا